رابط المادة على منصة باحث

861- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات - 00:00:00

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر المعقوب بن تيمية رحمه الله تعالى قال في كتابه المنتقى باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود. فالقراءة المقصود قراءة القرآن في الركوع والسجود لا تجوز - 00:00:20

ذلك لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك وانما في الركوع وسجود التسبيح وتعظيم الله هو بالنسبة للسجود ايضا الدعاء. نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر - 00:00:40

رضي الله تعالى عنه وذلك في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي بعده عليه الصلاة والسلام. فقال يا ايها انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة - 00:01:04

نعم يراها المسلم او ترى له اذا الرؤيا الصالحة جزء من النبوة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانه لم يبق من المبشرات سوى الرؤيا الصالحة. نعم النبوة قد انتهت - 00:01:22

وذلك بقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال هذا الكلام في مرض موته وقد علم عليه الصلاة والسلام بقرب اجله صلى الله عليه وسلم فلذا بين لهم انه النبوة خلاص. فلم يبقى الا الرؤيا الصالحة وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. لان - 00:01:42

الوحي ثلاث وعشرين سنة وكانت الرؤيا الصالحة اول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام. واستمرت لمدة ستة اشهر فما كان يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح الا وجاءت مثل فلق الصبح - 00:02:06

وستة اشهر بالنسبة لثلاث وعشرين جزء من ستة واربعين جزء. جزء نعم يراها المسلم او ترى له. فنسأل الله المبشرات والرؤى الصالحة. ثم قال عليه الصلاة والسلام الا واني ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:02:24

اذا النهي عن قراءة القرآن راكعا او ساجدا قد نهي عليه الصلاة والسلام وامتهم مثله اما الركوع فعظموا فيه الرب. اذا الركوع للتعظيم الله عز وجل ولذا نقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ونقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح وسبحان - 00:02:46

بحالنا ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما تقدم فردوس الماظي قال اما الركوع فاضموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء نعم فمع التسبيح الاجتهاد يكون فيه في الدعاء فقمن اي احظى وخليق وجديد - 00:03:11

ان يستجاب لكم. وفي حديث اخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال رواه احمد والنسائي وابو داوود قال باب ما يكون في رفعه من الركوع وبعد انتصابه - 00:03:38

نعم بعد ان انتهى ما يتعلق باحكام الركوع هنا جاء الى الركن الذي بعده وهو الرفع من الركوع. نعم عليكم السلام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - 00:03:56

ثم يكبر حين يركع فالتكبير بين بين القيام وبين الركوع في الهوي. نعم بين القيام وبين ركوعه اذا شرع يقول الله اكبر فلا يقول الله اكبر وهو قائم. كما انه لا يقول الله اكبر وهو راكع. بينهما - 00:04:22

قال حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده اذا نهض من ركوعه اذا رفع من ركوعه يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع حين الرفع - 00:04:45

ثم يقول وهو قائم اذا انتصب قائما ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا عند الهوي الى السجود يكبر ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وفي رواية لهم ربنا - 00:05:03
لك الحمد طبعا تقدم لنا ان ان هناك اربع صيغ اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد بزيادة الواو ربنا لك الحمد. ربنا ولك الحمد قال متفق عليه وفي رواية لهم ربنا لك الحمد وعن انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام - 00:05:32
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فالامام والمأموم يقولون عفوا الامام والمنفرد. يقولون سمع الله لمن حمد. اما اذا كان الانسان مأموما فلا يقل ذلك وانما يقول ربنا ولك الحمد اذا انتصب قائما اذا انتصب - 00:06:01
قائما فقولوا ربنا ولك الحمد متفق عليه. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من ركوعي قال اللهم ربنا لك الحمد - 00:06:24
يحمد الله عز وجل ملء السماوات حمدا وملئ الارض حمدا وملء ما بينهما حمدا وملء ما شئت من شيء بعد ما الذي بقي نعم وملئ ما شئت من شيء بعده اهل الثناء والمجد. انت يا ربنا اهل الثناء والمجد الذي تمجد ويثنى عليك - 00:06:42
جل وعلا لا مانع لما اعطيت اذا اعطى الله عز وجل احدا لا يمكن لاحد ان يمنع عطاء الله. بخلاف المخلوق حتى ولو كان ملكا او كبيرا او رئيسا قد يأتي من يمنع. نعم - 00:07:08
قد يحول الله عز وجل يعني قد يكون الخالق هو الذي يمنعه او او احد المخلوقين. نعم الله عز وجل يقول ان الله يحول بين المرء وقلبه. تجد ان الانسان يجزم بشيء - 00:07:27
ثم بعد ذلك ماذا؟ نعم يفسخ هذه النية يدع هذا الشيء. وهو كان قد جزم ويريد ان يفعل ثم سبحان الله يدع هذا الشيء ولذا قال بعض بعض الناس كيف ان ما قيل له كيف عرفت ربك؟ قال بنقض العزائم - 00:07:48
بنقظ العجائب. الانسان يعزم ثم سبحان الله يدع هذا الشيء. اذا وما تشاؤون الا ان يشاء الله. كما قال الله عز وجل الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. صاحب النصيب - 00:08:11
لا يمنع لا ينفع نصيبه منك اذا انت لم تعطه ماذا؟ هذا الشيء نصيبه اذا انت لم تعطيه خلاص ما ينفعه شيء لا ينفع شيء. نعم. فالامر كله بيد الله عز وجل - 00:08:33
الجد النصيب. نعم قال رواه مسلم والنسائي. نعم قال باب في ان الانتصاب بعد الركوع فرض. وهذه مسألة مهمة نعم اذا بعد الرفع من الركوع عندنا امران عندنا شيء يتعلق بالفعل وشي يتعلق بالقول - 00:08:49
اما الذي يتعلق بالفعل هو انك تنتصب قائم ترى بعض الناس لا ينتصب قائم يرفع قليلا ثم يهوي للسجود نعم ثم يهوي للسجود وهذا نعم كثير. هذا كثير يرفع قليلا ثم يهوي للسجود - 00:09:14
وخاصة في عقافي ظل اثني عشرية نعم يرفع قليلا ثم يهوي للسجود. فهذا لم يأتي بهذا الركن. لابد ان ينتصب قائم. هذا ما يتعلق بالفعل ما قال لك ده القول من حين ترفع اذا كنت اماما او منفردا تقول سمع الله لمن حمده. انتصبت قائما تقول ربنا - 00:09:36
ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده للثناء والمجد الى اخر ما جاء في الحديث اذا الانتصاب بعد وقوع هذا فرض واجب. ومن لم ينتصب قائما - 00:10:00
اذا لم يأت بهذا الركن وفي رواية ابن ماجة في حديث المسيء في صلاته قال ثم ارفع حتى تطمئن قائما. هو في لفظ الصحيحين ثم وقفة حتى تعتدل قائما نعم - 00:10:18
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. بين ركوعه وسجوده رفع الصلب القيام - 00:10:37
رواه احمد قال وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقم في الركوع والسجود اذا ليس له صلاة نعم - 00:10:54
قال رواه احمد وابن ماجة وعن ابن مسعود الانصاري البدوي عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتجزئ لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود. رواه الخمسة وصححه الترمذي - 00:11:09
وكل ما قرأناه من الحديث فهو صحيح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خير - 00:11:29